



تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية... الباحثة/ مشاعل الشهراني، أ.د/ عبدالله الشهراني

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

تصور مقترح لتفعيل دور
التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م^(*)

الباحثة/ مشاعل سعد عامر الشهراني
تخصص أصول التربية بكلية التربية جامعة بيشة

أ.د/ عبدالله بن فلاح الشهراني
أستاذ الأصول والسياسات التربوية
جامعة بيشة – المملكة العربية السعودية

تاريخ قبوله للنشر 15/3/2022

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

^(*) تاريخ تسليم البحث 13/4/2022

^(*) موقع المجلة:



تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

الباحثة/ مشاعل سعد عامر الشهراني
تخصص أصول التربية بكلية التربية جامعة بيشة

أ.د/ عبدالله بن فلاح الشهراني
أستاذ الأصول والسياسات التربوية
جامعة بيشة - المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدف البحث إلى تفعيل دور التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030) والتعرف على واقع نظام التعليم التقني في المملكة العربية السعودية، والكشف عن التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم التقني في المملكة، والتعرف على متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء رؤية (2030)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة تكونت من جميع قيادات وأعضاء هيئة التدريب والهيئة الإدارية بكليات التقنية في بيشة عددهم (110). وبالمعالجة الإحصائية للنائج ببرنامج (SPSS) توصلت إلى عدة نتائج أبرزها: أن محور واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي مقداره (3.39)، ومحور التحديات التي تواجه التعليم التقني في المملكة، كان بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي مقداره (3.58). ومحور متطلبات تفعيل التعليم التقني في ضوء رؤية المملكة (2030)، كان بدرجة "كبيرة جداً" بمتوسط حسابي مقداره (4.23)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول جميع محاور البحث والتي تعزى إلى متغير: (نوع المنشأة والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى إلى متغير (عدد سنوات الخبرة) لصالح فئة "أقل من 5 سنوات"، ومتغير (عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها) لصالح فئة "أقل من 3 دورات". كما توصل البحث إلى أن هناك ضعفاً في عقد البرامج المطورة لتنمية مهارات المتدربين، والتنسيق بين مؤسسات التعليم التقني والمهني وأصحاب العمل لا يزال ضعيفاً، وضعف الوعي بسوق العمل لدى أفراد المجتمع، وجهل بماهية التعليم المهني والتقني وضعف الالتحاق بهذا النوع من التعليم، وأن المتطلبات التي تنص على "مواءمة مخرجات التعليم التقني لمستجدات سوق العمل"، "السعي لتغيير نظرة المجتمع السلبية لأعمال المهنية"، "تهيئة البيئة التعليمية الملائمة للتدريب المهني" من أهم متطلبات تفعيل التعليم التقني المتعلقة بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030). كما قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً بناء على نتائج الإطار النظري والبحث الميداني ليسهم في تفعيل التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030) من خلال وضع فلسفة التصور المقترح وأهدافه، والاسس التي يركز عليها، ومتطلباته واستراتيجياته، وآليات التنفيذ ومعوقاته وطرق التغلب على معوقات التنفيذ. كما توصلت إلى عدد من التوصيات من أهمها: التوسع في الانماط التعليمية التي تبني شراكة بين سوق العمل والتعليم التقني، وأن تقدم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدعم المالي لكليات التقنية يشمل التدريب وتطوير وتحسين التعليم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030)، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم التقني.

الكلمات المفتاحية: التعليم التقني - متطلبات سوق العمل - رؤية المملكة (2030).



A Suggested Proposal for Activating the Role of Technical Education in Catering the Requirements of the Labour Market in the Light of Saudi Arabia Vision 2030

Mashaal Saad Amer Al-Shahrani

Pedagogy- University of Bisha

Dr. Abdullah Bin Falah Al-Shahrani

Professor of Educational Assets and Policies

University of Bisha, Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This research aims at activating the role of Kingdom of Saudi Arabia's technical education in catering the requirements of the labour market in light of the Kingdom's vision 2030. The research also aims to identify the status of the technical education system in the Kingdom of Saudi Arabia, discovering the challenges that face the technical education institutions in the Kingdom, and identifying the requirements of the Saudi labour market in the light of Vision 2030.

The researcher has used the descriptive analytical method due to its suitability to the nature of the research and its objectives. The research's tool was a questionnaire, distributed to a sample that consisted of (110) of all leaders and members of the training staff and the administrative staff of the Colleges of Technology in Bisha.

Using SPSS program in the statistical analysis and treatment of the results, the researcher has reached several results, the most notable of which are: that the axis of the status of technical education in the Kingdom of Saudi Arabia was "medium" with a mean of (3.39), the axis of challenges facing technical education in the Kingdom was "Large" with a mean of (3.58), and the axis of the requirements for activating technical education in the light of the Kingdom's vision 2030 was "very large" with a mean of (4.23).

The results also have showed that there are no statistically significant differences at the indicative level ($0.05=\alpha$) of the average responses of the sample individuals around all the research axes attributable to a variable (type of establishment, job title, qualification, number of years of experience and number of training courses attended). There are statistically significant differences at the indicative level ($0.05=\alpha$) of the average responses of the sample due to the variable of the number of years of experience in favour of the "under 5" category and the variable of the number of courses attended in favour of the "under 3" category.

The researcher has also suggested a vision, based on the results of the theoretical framework and field research to contribute to activating the technical education's role in meeting the requirements of the labour market in the light of the Kingdom's Vision 2030, by developing the philosophy of the proposed vision and its objectives, the foundations on which it is based, its requirements and strategies, implementation mechanisms and obstacles, and ways of overcoming implementation constraints.

The researcher has also recommended a number of recommendations, the most notable of which are: the need to expand educational patterns, building a partnership between the labour market and technical education. The Technical and Vocational Training Corporation shall provide financial support to colleges of technology, including training, development and improvement of education to be in line with the requirements of the labour market in light of the Kingdom's vision 2030, and the need to benefit from the experience of the advanced countries in the field of technical education.

Keywords: Technical Education, Requirements, Labour Market, Saudi Vision 2030.

مقدمة:

يُعد التعليم بصفة عامة الركيزة الرئيسة واللبنة الأولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويُشكل رأس المال البشري أداة وهدفاً لهذه التنمية والتي لا يعززها توفر المهارات الأساسية والأفكار الإبداعية لدى الفرد مما ينعكس ذلك إيجابياً على تقدم وازدهار المجتمع. والمؤسسة التعليمية جزء لا يتجزأ من حياة المواطن اليوم، فهي أساسية في بناء شخصيته باعتبار أن الفرد في المجتمع يقضي جزءاً كبيراً من وقته داخل المؤسسة التعليمية في بدايات حياته ونشأته، ولم تعد الأدوات الأخرى التي تبني خبرات هذا الفرد كما هي في السابق، وهي التي غالباً ما تعتمد على توريث الآباء للأبناء المهن والخبرات والمهارات، ومن هنا كان لزاماً على هذه المؤسسات التعليمية أن تتحمل مسؤوليتها في تعويض هذا النقص وبناء المهارات للفرد باعتبار أنها ضرورة بالنسبة له، ليجد فرص مناسبة مستقبلاً للعمل وبناء منظومة حياتية أكثر استقراراً، وذلك ينتج عنه زيادة في كفاءة الفرد وإنتاجيته وأن يكون عضواً فاعلاً وداعماً للتنمية وطنه (الشلهوب، 2018). كما إننا نعيش حضارة عصر المعلومات التي تحتاج إلى عقلية قادرة على مجاراتها والمساهمة فيها أيضاً، وذلك يتطلب تعليماً متطوراً ومتجديداً ومخرجات تعليمية تتناسب مع هذا العصر الذي يتميز بالإنتاج الضخم من المعرفة التي تعد قوة حقيقية لمن يمتلكها (الزهراني، 2018). واكتسب قطاع التعليم بشكل خاص أهمية مضاعفة؛ نظراً لدوره المجتمعي والوطني الفاعل؛ لذا أولته حكومة المملكة العربية السعودية رعاية حقيقية، حيث شهد تطوراً سريعاً وملموساً ونقلة نوعية وكمية بكل أطيافه ومؤسساته. ومنها سد حاجة المملكة في التخصصات المختلفة، وتزويد سوق العمل المحلي باحتياجاته من الكوادر السعودية المؤهلة المتخصصة، وزيادة التمكن من العلوم الحديثة في المؤسسات التعليمية المتميزة عالمياً، وإتاحة الفرصة للمؤهلين من أبناء الوطن؛ للحصول على تعليم متميز ومكانة مجتمعية مرموقة (موقع وزارة التعليم، 2011). وتمكنت المملكة من الخطو سريعاً وباهتمام كبير نحو تطور التعليم العالي وزيادة فتح الجامعات، وتغيير المناهج، ورفع جودة التعليم وتدعيم برامج الشراكة مع القطاع الخاص وتنمية المجتمع والحرص على تطبيق بما جاء مؤخراً في الخطة التنموية المستقبلية الحديثة (2030) (بدري، 2017). إذ أن التعليم العالي يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف التي جاءت برؤية (2030)، حتى ينعم الطالب بحياة تعليمية جيدة والخروج إلى مجتمع الأعمال وهو في كامل الاستعداد لمواجهة المجتمع ومن تلك الأهداف تدريب الطلاب وتلبية جميع احتياجاتهم للتنمية مما يتيح له دخول سوق العمل العالمي والمحلي موقع الرؤية (2030).

ويُعد التعليم التقني من أهم مفاتيح التنمية بكل أبعادها، فقد وجد التعليم التقني اهتمام الدول وعنايتها واجتهد القائمون على امره في وضع الخطط التنموية لدعمه وتعزيزه وتطوير بنيته، وتحسين

نوعيته، كذلك بتشجيع مراكز البحوث العلمي في الجامعات، وبذلت جهود متزايدة في الانفاق عليه والتوسع في إنشاء مؤسساته المتنوعة (آدم، 2014). ويزداد الاهتمام العالمي نحو تعزيز الترابط والتعاون بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل بهدف توظيف المخرجات التعليمية من خلال تلبية احتياجات سوق العمل (المجالي، 2010). وإدراكاً من المؤسسة بأهمية التدريب التقني والمهني للتنمية فقد سعت لنشره على نطاق واسع من المواقع، وبناء علاقة مع وزارة التعليم من خلال تدريب طلاب وطالبات التعليم العام على مهارات تقنية ومهنية من خلال بعض المقررات في تلك المدارس. (التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، 2018، ص7). ويعد التعليم حجر الزاوية في أجندة رؤية المملكة (2030) من أجل بناء مجتمع نابض بالحياة وتهدف الرؤية من خلال النظام التعليمي والأكاديمي إلى تعزيز الجهود في مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل وإكساب الشباب المهارات اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية (رؤية 2030). وجاءت الرؤية المستقبلية الطموحة للمملكة (2030) لتؤكد على الدور المهم للجامعات عامة؛ لدفع عملية التنمية في المملكة العربية السعودية.

والتي من أهدافها سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، لكن لازال هناك تأثير للبنية التحتية في التعليم التقني لبرامج التدريب والتعليم في تطوير المعرفة والمهارات للطلاب، وتجهيزهم للتقنيات الحديثة والدخول في سوق العمل. حيث أشارت دراسة جويلس (2011) عن وجود معوقات تقف أمام الشراكة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات العمل تتعلق بالأنظمة والتشريعات والتمويل، وبناء قدرات الموارد البشرية لناحيتي العاملين في مؤسسات التعليم ومرافق سوق العمل. وأكدت دراسة عارف وآخرون (2018) إلى ضرورة أخذ الجامعات والمؤسسات بأهم متطلبات سوق العمل وفق رؤية المملكة (2030) من خلال تطوير خططها وبرامجها في ضوء هذه المتطلبات، وذلك لتحقيق أهداف هذه الرؤية.

مشكلة البحث:

رغم الجهود التي تبذلها المملكة في مجال التعليم التقني إلا أنه لا زالت العلاقة بين مخرجات التعليم التقني وسوق العمل ضعيفة في ضوء ما أثبتته نتائج الدراسات؛ ومن هذه الدراسات دراسة زيان والعبدا المنعم (2008) التي أشارت إلى ضعف مواءمة خريجي كليات التقنية من حيث المواصفات والمهارات مع المهن والوظائف التي يتطلبها سوق العمل، أما دراسة الموسى (2009) فقد أكدت على غياب التوجيه التعليمي والمهني للطلاب مما ينتج عنه قصور في تحقيق المواءمة كما وكيفاً مع متطلبات سوق العمل. ودراسة العتيبي وآخرون (2018) فقد توصلت إلى الكشف عن وجود فجوة بين مخرجات مراكز التدريب التقني وبين سوق العمل والاحتياج الفعلي لسوق العمل

السعودي، وبينت دراسة الرادادي والسميري (2018) أبرز الصعوبات التي تواجه التعليم التقني والمهني ومنها: قلة وجود فرص العمل المناسبة للطلبة بعد تأهيلهم، واتجاهات المجتمع السلبية نحو هذا النوع من التعليم مقارنة بدراسة التخصصات الأكاديمية. ومن أبرز توصيات المؤتمر الدولي الثالث بشأن التعليم والتدريب التقني والمهني والتي نشرت وثائقه اليونسكو تحديث وتطوير آليات مؤسسات التعليم التقني في ضوء تحديد الاحتياجات من حيث المهارات في الحاضر والمستقبل وإيلاء المهن التي تعاني نقصاً في الموظفين ذوي المهارات اهتماماً خاصاً (اليونسكو، 2012). كما أشارت الإحصائيات الحديثة الصادرة عن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، أنه وصل مجموع خريجي الكليات التقنية للبنين والبنات في العام (2017) إلى (24.604) طلاب وطالبات، (66.18%) منهم اتجه إلى سوق العمل، أما (33.82%) منهم لم يتمكنوا من العمل؛ مما يجعل مؤسسات التعليم التقني تواجه مجموعة من التحديات لتحقيق متطلبات سوق العمل. ومما سبق ذكره من صعوبات وتحديات تواجه مراكز التدريب التقني والمهني ومخرجاته وسوق العمل جاء هذا البحث لبناء تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

1-3. أسئلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

- ما واقع نظام التعليم التقني في المملكة العربية السعودية؟
- ما التحديات التي تواجه كليات التقنية في المملكة العربية السعودية؟
- ما متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء رؤية المملكة (2030)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور البحث وفق متغيرات (نوع المنشأة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها)؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

1-4. أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- التعرف على واقع نظام التعليم التقني في المملكة العربية السعودية والكشف عن التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم التقني ومتطلبات سوق العمل السعودي في ضوء رؤية المملكة (2030).
- تقديم تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

الأهمية النظرية:

- سيقدم هذا البحث إطاراً نظرياً مفاهيمياً لما يحتويه من مفاهيم تخدم العاملين من مدربين ومتدربين ورؤساء الأقسام والهيئة الإدارية ويسهم في نشر ثقافة العمل التقني وأهميته وإزالة النظرة الدونية له، وسيكشف عن الواقع الحقيقي لنظام التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية وتحليل ومعرفة تحديات مخرجات التعليم التقني وملأئمتها لاحتياجات سوق العمل من القوى البشرية.

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساعد نتائج البحث وتوصياته المخططين وواضعي السياسات ومتخذي القرار في قطاع التعليم التقني في تحديد مواطن القوة والضعف الواجب تطويرها لتحسين مخرجات التعليم التقني بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل، ومؤسسات المجتمع المحلي التي تستقبل الخريجين.
- يقدم البحث عدداً من البدائل والمقترحات لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالية بالآتي:

الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية لهذا البحث بالتصور المقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030).
الحدود البشرية: اقتصر البحث على قيادات وأعضاء هيئة التدريب بكلية التقنية ببيشة.
الحدود المكانية: جرى البحث في كلية التقنية بمحافظة بيشة.
الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1442-1443هـ).

مصطلحات البحث:

أ- التعليم التقني:

1- التعريف الاصطلاحي: هو ذلك النمط من التعليم العالي النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة التقنية والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن سنتين بعد مرحلة الدراسة الثانوي لإعداد أطر فنية في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية وغيرها. وتقع عليها مسؤولية التشغيل والصيانة والخدمات (محاسنه، 2018).

2- التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه أحد أنظمة التعليم المتاحة بالمملكة العربية السعودية التي تمنح الطلاب درجة الدبلوم أو البكالوريوس ويهدف إلى تأهيل الكوادر المدربة ذات كفاءة عالية وإكسابها المهارات والمعارف الفنية اللازمة لسوق العمل من خلال أعضاء هيئة التدريب في مؤسسات التعليم التقني المتنوعة.

ب- متطلبات سوق العمل:

1- التعريف الإجرائي: هي المهارات اللازم توفرها لدى طلبة مؤسسات التعليم التقني والتي تلبي احتياجات سوق العمل المتنوعة.

ج- رؤية (2030): هي خطة طموحة تعبر عن أهداف وآمال على المدى البعيد، وتستند إلى مكامن القوة والقدرات الفريدة. وهي ترسم تطلعات نحو مرحلة تنمية جديدة غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة يستطيع فيه جميع المواطنين تحقيق أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم في اقتصاد وطني مزدهر (موقع رؤية 2030).

متغيرات البحث:

- متغير مستقل: دور التعليم التقني.

- متغير تابع: متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030).

الإطار النظري للبحث:

واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية

يُعد التعليم التقني من أنواع التعليم الذي له أهمية كبيرة، وحجر أساس ساهم في بناء عدة دول لقدرته على إعداد وتنمية الموارد البشرية تتناسب مع احتياجات سوق العمل والتي بدورها تسعى لتحقيق التنمية الشاملة للدولة.

ومن خلال هذا المحور يتم التعرف على واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية، ونشأته وتطوره وما يشمله من مؤسسات وبرامج، كما يتم التعرف على أهداف وأهمية التعليم التقني، وأبرز التحديات التي تواجهه من خلال النقاط التالية:

مفهوم التعليم التقني Technical Education

التعليم التقني: نمط من التعليم العالي النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة التقنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن سنتين بعد مرحلة الدراسة

الثانوية لإعداد أطر فنية في مختلف الاختصاصات الصناعية والزراعية والصحية والإدارية وغيرها وتقع عليها مسئولية التشغيل والصيانة والخدمات (محمود، 2012، ص398).

وقد أورد أحمد مصطفى (2001) في تعريفه للتعليم التقني بأنه "الإعداد المهني الذي يتم في مؤسسات التعليم العالي (فوق الثانوية) ودون الدرجة الجامعية الأولى، وتتراوح مدته بين (2-3) سنوات ويهدف إلى إعداد العاملين في فئة مستوى التقني" (ص30).

ويعرف الاتحاد العربي التعليم التقني بأنه "ذلك النوع من التعليم النظامي العالي، الذي مدة الدراسة فيه لا تقل عن سنتين دراسيتين بعد الدراسة الثانوية العامة، ودون مستوى الشهادة الجامعية ويهدف هذا النوع من التعليم إلى إعداد أطر تقنية تقع عليها مسئولية التشغيل والإنتاج والصيانة في جميع قطاعات الإنتاج والخدمة المختلفة والذين يكونون حلقة الوصل بين المخططين الاختصاصيين من خريجي الجامعات من جهة وبين العمال الماهرين من جهة أخرى" (العجاي، 2006، ص194).

وحدد المؤتمر العام لليونسكو (2001) التعليم التقني بوصفه مصطلحاً شاملاً يشير إلى "تلك الجوانب من عملية التعليم التي تشمل التعليم العام، ودراسة التكنولوجيات والعلوم ذات الصلة، واكتساب المهارات العملية، والمواقف والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية".

وعرفه السيوف (2012) بأنه "أحد أنماط التعليم التي يحتاجها المجتمع، كونه يرتبط بشكل مباشر بمواقع العمل والإنتاج وهو أكثر ما تحتاجه المجتمعات النامية" (ص7).

كما ذكر أبو عراد والغفيري (2017) التعليم التقني بأنه "ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل" (ص142).

وستبنى الباحثة تعريف التعليم التقني الذي قدمه المؤتمر العام لليونسكو في هذا البحث لشموليته ولأنه يتناسب مع التعليم التقني في المملكة وستستخدمه في عرض فصولها وتحليلها لنتائجها للخروج بتوصياتها.

التعليم التقني في المملكة العربية السعودية (نشأته وتطوره):

تعود بدايات التدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية إلى فترة زمنية مبكرة؛ ولاهتمام الدولة بإعداد القوى البشرية في المجالات التقنية والمهنية.

ولتزايد الحاجة لتأهيل الشباب السعودي في المجالات التقنية والمهنية؛ رُئي أن تكون جميع مجالات التدريب التقني والمهني تحت مظلة واحدة، إذ كانت موزعة بين ثلاث جهات حكومية



آنذاك، فوزارة المعارف كان يتبعها التعليم الفني الثانوي (الصناعي، والزراعي، والتجاري)، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية كان يتبعها التدريب المهني (مراكز التدريب المهني)، ووزارة الشؤون البلدية والقروية كان يتبعها معاهد المساعدين الفنيين، فصدر الأمر الملكي رقم (30/م) وتاريخ (1400/8/10هـ) القاضي بإنشاء المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، وضم المعاهد الفنية ومراكز التدريب المهني تحت مظلتها. وبناءً على ذلك بدأت المؤسسة في مزاولة مهامها مستمرة في تطوير البرامج، وتنمية الموارد البشرية؛ بما ينسجم مع حاجة البلاد لتلبية احتياجات قطاع الأعمال. ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الملحة إلى إيجاد كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً عالياً، تكون قادرة على النهوض بمتطلبات خطط التنمية الطموحة للدولة، وتوجت تلك الحاجة بصدر الأمر السامي الكريم رقم (5267/هـ/7) وتاريخ (1403/3/7هـ) المؤيد لقرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم (209) /خ م وتاريخ (1402/10/29هـ) المتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم التقني على مستوى الكليات التقنية؛ لتفتح مسارات أخرى للتعليم العالي في مجال تنمو وتشتد إليه حاجة البلاد. وتضمن الأمر السامي التأكيد على أن تكون مسؤولية التوسع في هذا النمط مسؤولية المؤسسة. كما جاءت الموافقة السامية لبرنامج البكالوريوس ذات الرقم (1194) /م، والتاريخ (1409/6/10هـ) التي نصت على "أن تقوم المؤسسة بتطوير الكلية التقنية بالرياض ومد فترة الدراسة فيها إلى أربع سنوات لكي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة التقنية". وتوسعت المؤسسة في برنامج البكالوريوس التقني التطبيقي في الخطط التدريبية لحاجة قطاع الأعمال لتأهيل عال لبناء القدرات القيادية في المجالات التقنية والمهنية. وبإنشاء الكليات التقنية وضعت المؤسسة مسارات التدريب التقني والمهني في منظومة متدرجة؛ لإعداد القوى البشرية المؤهلة تأهيلاً فنياً بمستويات مختلفة تلبي حاجة السوق المحلية من الأيدي التقنية والمهنية العاملة الماهرة بمستوياتها المختلفة (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني التقرير السنوي، 2018).

شكل (1-2) مراحل تطوير المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني:



موقع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (2018)

أهداف التعليم التقني: التعليم التقني هو حلقة الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل والذي يمكن أن يسهم في تسريع التنمية الشاملة في الدول النامية والأقطار العربية. ويمكن إدراج أهداف التعليم التقني بما يلي:

1. تنمية الموارد البشرية بما ينسجم مع حاجة الدولة لتلبية احتياجات قطاع الأعمال.
2. إيجاد كوادر وطنية مؤهلة تأهيلاً عالياً تكون قادرة على النهوض بمتطلبات خطط التنمية الطموحة للدولة.
3. بناء قدرات الكليات القائمة لرفع جودة التدريب والاستفادة المثلى من الموارد المالية والبشرية المساهمة في تقديم تدريب نوعي متميز (وزارة التعليم، 2022).

الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بالمملكة:

1. استيعاب أكبر عدد من الراغبين في التدريب التقني والمهني؛ للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.
2. تأهيل وتطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية؛ وفقاً لطلب سوق العمل الكمي والنوعي.

3. تقديم البرامج التدريبية بالجودة والكفاية التي تؤهل المتدرب للحصول على عمل مناسب في سوق العمل الحر.
4. القدرة على التكيف والتعامل بنجاح مع التحديات والتغيرات؛ استناداً إلى الأبحاث والدراسات التطبيقية.
5. بناء شراكات استراتيجية مع قطاع الأعمال؛ لتنفيذ برامج تقنية مهنية.
6. نشر الوعي بأهمية العمل في المجالات التقنية والمهنية في أوساط المجتمع، وتوفير البيئة المناسبة للتدريب مدى الحياة.
7. إيجاد بيئة آمنة ومحفزة للعمل والتدريب في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
8. تشجيع الاستثمار في التدريب التقني والمهني والتدريب الأهلي.
9. توثيق العلاقة والتكامل مع الجهات التعليمية والتدريبية الوطنية.
10. التوسع في المجالات التدريبية المتقدمة الداعمة للخطط الوطنية والمشاركة في برامج نقل التقنية وتطويرها (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، 2008).

أهمية التعليم التقني:

حث ديننا الإسلامي على العمل وجعل له قيمة عظيمة ووجه خطابه بقوله تعالى ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ سورة التوبة: (105). كما أكد الإسلام على الإلتقان ببذل أقصى جهد، بغية الوصول إلى أعلى إنتاجية، إذ أن الجودة قيمة أساسية من قيم العمل في الإسلام وتكون بالبحث المتواصل لابتكار أفضل الاساليب لتحسين المنتج والتحول من الجيد إلى الأجود (أبو عراد والغفيري، 2017، ص143).

فالتعليم المهني والتقني هو أحد أسس التنمية التقنية في المجتمعات الحديثة والأساس لتنمية مهارات القوى العاملة في مجال الصناعة والمهن، ويعرف أيضاً باسم التعليم المتصل بالنواحي الاقتصادية للسكان، وتكمن إحدى ميزات التعليم التقني في توجيهه نحو عالم العمل، ومن هنا جاءت أهمية تطوير أنظمة التعليم التقني والتدريب المهني من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج وغيرها، وهناك خمسة مبررات للحكومات في مختلف أنحاء العالم للاستثمار في التعليم التقني والمهني وهي:

1. زيادة صلة التدريب عن طريق إكساب الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لجعل الفرد عضواً منتجاً في المجتمع.
2. الحد من البطالة كنتيجة لتوفر المهارات المطلوبة للعمل.

3. زيادة التنمية الاقتصادية ويرجع ذلك لرفع مستوى الجودة والمهارة للأشخاص العاملين.
4. الحد من الفقر من خلال منح الأفراد الذين يشاركون في الوصول إلى مهن ذات الدخل المرتفع.
5. تغيير موقف الناس نحو تأييد المهن التي توجد فيها الآفاق المهنية أو المستقبلية (عياصرة، 2017، ص4).

وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في تقريرها المخصص للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني (2012) على أهمية هذا النوع من التعليم في النقاط التالية:

1. التعليم التقني أداة مفيدة في مواجهة تحديد البطالة والعمالة الناقصة في البلدان متقدمة النمو والتنمية على حد سواء.

2. أحد أركان عملية التحول في الميدان التعليم والتدريب وهي عملية بالغة الأهمية، وأقر البنك الدولي بأن القوى الدينامية للاقتصاد بالدولة يكون قائم على المعرفة وما يصاحبها من اكتساب مهارات وكفاءات سوق العمل، وتطورات في العلم والتكنولوجيا.

3. شدد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على أهمية دعم المؤسسات التعليمية لوضع برامج مبتكرة تشمل التدريب التقني والمهني لسد فجوات في المهارات المطلوبة للنهوض بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

وترى الباحثة أنه في العصر الحاضر أصبح التعليم التقني والتدريب المهني يلعبان دوراً مهماً وجوهرياً في عجلة سير الاقتصاد؛ إذ أن الدول المتقدمة تولي هذا التعليم اهتماماً كبيراً وتراه من أهم العوامل في تفوقها وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد ومن أهم آليات الدولة لمواجهة للبطالة، وحرصت المملكة على تطوير تعليمها ليوافق سوق العمل ومنها إطلاق رؤية المملكة (2030) التي أصبحت محور للعمل التنموي بالمملكة، فمن أبرز أهدافها سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

التحديات التي تواجه التعليم التقني في المملكة العربية السعودية:

يواجه التعليم التقني في الدول المتقدمة والتنمية تحديات متنوعة ويتطلب من الحكومات وأصحاب العمل مواجهتها وإيجاد حلول لمعالجتها، وإعادة البنية التحتية التعليمية في تهيئة الطلاب فنياً وتقنياً بما يلائم سوق العمل لضمان النمو الاقتصادي للدولة.

ويواجه التعليم التقني بالمملكة تحديات كثيرة أبرزها:

أ- الثورة العلمية والتكنولوجية:

أشار الغامدي (2008) إلى أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق في النصف الثاني من القرن العشرين ربما فاق كل ما حققته البشرية من تقدم حضاري في القرون السابقة، أفرز ثورة

تكنولوجية تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، وعلى استخدام المعلومات المتدفقة بأكبر قدر من الفعالية وعلى سرعة انتقال المعلومات، ولظاهرة الثورة العلمية والتكنولوجية آثار واضحة وقوية على عناصر العملية التربوية في مؤسسات التعليم التقني تحتم وضع فلسفة وأهداف للتعليم التقني ويكون هناك ترابط بينها وبين الثورة العلمية الحاصلة. (ص 255-257)، والتي تمثل تحدياً في الحاجة إلى المهارات التكنولوجية المتقدمة.

وبالنسبة للمناهج الدراسية أكد ملة (2000) أنها تحتاج إلى تطوير مستمر وهذا التطوير يجب أن يكون وفق متطلبات سوق العمل المتجددة، وأن تركز على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلاب. (ص 16-17)، وتمثل تحدياً في كيفية توفير مناهج وبرامج تدريبية نوعية تكفل تطوير قوة عمل منتجة قادرة على مواجهة المنافسة الدولية.

ب- تحديات اقتصادية:

نكر الغامدي (2008) أبرز هذه التحديات والتي تشمل العولمة الاقتصادية، وتحويل النشاطات الاقتصادية التي لها أثر واضح في اتجاهات الأفراد تجاه التعليم بشتى أنواعه، فلا بد أن يواجه التعليم التقني مستجدات العصرية ومتغيرات العمل الاقتصادية (ص 260). وغالباً ما يتردد سوق العمل في توظيف الخريجين بحجة عدم مواءمة تأهيلهم مع احتياجاته، وهذا التحدي يقع لعدة أسباب منها:

1. ضعف ممارسة التعليم التقني في مقر العمل نفسه
2. غياب الفرد السعودي الماهر في أغلب القطاعات التقنية والفنية والاعتماد على العمالة الوافدة في التقنيات الدقيقة (العتيبي وآخرون، 2018، ص 69).
- وأوضح ملة (2000) أسباب أخرى:

1. ضعف الخريج من حيث الاتصال باللغة الانجليزية في مجال التخصص.
2. ضعف التنسيق والاتصال بين كليات التقنية ومؤسسات العمل والإنتاج.
3. الانطباع السائد لدى كثير من شركات ومؤسسات القطاع الخاص بأن الخريج غير منتج وغير منضبط في العمل (ص 21-22).

ج- تحديات اجتماعية:

- حدد العتيبي وآخرون (2018) بعض التحديات الاجتماعية والتي تشمل:
1. النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل الفني والتقني نتيجة للقيم السائدة في المنطقة العربية ومنها المملكة.
 2. العزوف عن الالتحاق بالتعليم الفني والتقني مما جعله تعليماً مغلقاً لا يفتح على التعليم العالي.

3. فقدان الارشاد والتوجيه المهني في السياسة التعليمية.
4. ضعف ارتباط محتوى التعليم بحاجات المجتمع.
5. ضعف الاقبال من العنصر النسائي بالرغم احتياج السوق المحلي لتلك الكفاءات السعودية (ص63).
- د- كما رصد برنامج التحول الوطني (2020) التحديات التي تواجه التعليم، والذي انطلق في بداية العام (2016) بمشاركة وزارة التعليم ضمن قطاعات الدولة على النحو التالي:

التحديات التي تواجه التعليم



شكل (2-1) التحديات التي تواجه التعليم

ومن الشكل السابق يتضح أن ضعف مؤاممة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل ضمن هذه التحديات (موقع وزارة التعليم، 2016).

وترى الباحثة أن لا يخلو أي نظام تعليمي من مشكلات وتحديات تعوق مسيرة نمائه والمملكة تلقي اهتماماً كبيراً لهذه التحديات ومواجهتها والسعي لتحديد آليات علاجها لتنفيذ رؤية (2030).

النظريات المفسرة للبحث

التعليم والتدريب أصبح مصدرراً مهماً على تنمية مهارات المجتمع وقدراتهم وإشراكهم في عمليات الانتاج، لذا تغيرت النظرة إلى التعليم من كونه قطاعاً خدمائياً إلى مفهوم أعم وأشمل من ذلك إذ تركز عليه عملية التنمية البشرية التي هي الهدف الأسمى والغاية المنشودة، ويوجد ارتباط وثيق بين التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهناك نظريات توضح تلك العلاقة.

ويمكن عرض بعض هذه النظريات كالآتي:

1: نظرية رأس المال البشري

ترجع البداية الحقيقية لنظرية رأس المال البشري إلى الدراسات التي قام بها عالم الاقتصاد الأمريكي شولتز ومن أبرز العلماء الذين يؤيدون النظرية بيكر وهانسن والتي تنص على أن تنمية الموارد البشرية هي مفتاح مسايرة العصر، وهي تؤدي إلى تكوين ما يسمى رأس المال البشري، فالإنفاق على العملية التعليمية يعتبر استثماراً في الإنسان في حين أننا ننظر إلى العائد من وراء هذه الاستثمارات كاكْتِسَاب المعرفة والمهارات على أنه ادخار وتراكم لرأس المال البشري (الرشدان، 2015، ص82).

وترى الباحثة أن دعم وتمويل التعليم التقني مسؤولية جماعية تشترك فيها الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص من خلال توفير الموارد والأجهزة والمواد التدريبية التي يحتاجها المتدرب لتعزيز مهارات الخريجين وكفاءتهم للقيام بدورهم التنموي.

2: نظرية تجزئة سوق العمل

تنطلق هذه النظرية من وجود عدد من الأسواق يجرى فيها تحديد الطلب على الأيدي العاملة، فضلاً عن أن هذه الأسواق تؤثر في المعروض من الأيدي العاملة المتعلمة وغير المتعلمة، من خلال تحديد المهارات ونوعية الخبرة والمعرفة والتأهيل العلمي، وافترضت هذه النظرية وجود عدد من الأسواق المنفصلة بعضها عن بعض:

1. سوق عمل أولية مستقلة تمثل إطار القيادة، وفيها يجرى التعامل مع الأيدي العاملة المتعلمة وذات المهارات العالية.
2. سوق عمل أولية تابعة لأطر الإدارة والإنتاج.
3. سوق عمل ثانوية تابعة يكون فيه العمال الأقل مهارة (البسام وآخرون، 2016).

فالنظرية ساهمت في تحليل وتفسير العلاقة بين التعليم والإنتاج، وبررت الإنفاق على التعليم الذي يعدّ القوى العاملة المتعلمة طبقاً لاحتياجات سوق العمل.

بناءً على هذه النظرية ترى الباحثة أن التعليم يسهم في تنمية رأس المال البشري وفي دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

3: نظرية المصفاة

انطلقت هذه النظرية كما يرى كنيث آروو بأن الفرد المتعلم تعليماً جيداً يملك مهارات ذاتية عالية هي فقط التي تجعل إنتاجيته مرتفعة، وبالتالي فالتعليم ليس له أثر مباشر على الانتاجية ولكنه يوحي بقدرة الفرد على أن يكون فعالاً في عمله ومن ثم فهو مصفاة للأفراد في سوق العمل حتى تكون لهم إنتاجية عالية (بوطيبة، 2016، ص18).



بناء على هذه النظرية ترى الباحثة أن التعليم بمثابة مصفاة التي تصفي الخريجين على سوق العمل السعودي والتعليم التقني لابد أن ينقل المهارات المتنوعة منها التقنية والاجتماعية بطريقة تلائم وتواكب التحديات والتغيرات المتعلقة باحتياجات سوق العمل السعودي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أ-الدراسات العربية

دراسة محمود (2012): هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الكبير الذي يلعبه التعليم التقني من خلال مخرجاته في خدمة المجتمعات العربية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مفهوم وأهداف التعليم التقني ومناقشة النتائج وانعكاسات التعليم التقني المنتج وذلك بالتركيز على الجوانب العلمية والتربوية والمالية والادارية، وكانت من أبرز النتائج أن التألف مع جو العمل فنياً وإدارياً وتربوياً يجعل الخريج أكثر تأهيلاً ويسهم في العمل الانتاجي حال تخرجه دون الحاجة إلى التأهيل والتدريب، كما توصلت النتائج إلى الحاجة إلى تطوير الملاكات التدريسية والتقنية من خلال دورات تدريبية داخلية خارجية، وعقد ورش عمل دورية بين مؤسسات التعليم التقني وسوق العمل لتقديم إيضاحات التي تؤدي إلى مفهوم مشترك للأعمال الإنتاجية.

دراسة القاضي وعبدالله (2015): تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التعليم التقني والتفاني في توفير فرص عمل للمتربين والخروج بتوصيات تعمل على تحسين وتطوير التعليم التقني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على جمع البيانات وتفسيرها، وتم استخدام الاستبانة لاستطلاع عينة الدراسة والمكونة من معلمي وأعضاء هيئة التدريس للتعليم التقني وعددهم (80) معلماً وطلاب التعليم التقني وعددهم (102) طالب، ومن نتائج الدراسة الآتي: تعترض المدارس والكليات التقنية العديد من الصعوبات منها قصور التجهيزات والميزانيات وافتقار الكادر التربوي المدرب، وافتقار المناهج للرؤية الواضحة والنظرة المجتمعية السلبية تجاه التعليم التقني والاهتمام المفرط بالتعليم الأكاديمي، كما توصلت النتائج إلى أن التدريب الميداني لا يسهم على توفير فرص عمل للمتربين، وشروط القبول لا تخدم أهداف منهج التعليم التقني.

دراسة الشمسي (2017): تتمثل أهداف هذه الدراسة بتشخيص واقع التدريب والتعليم التقني والمهني في اليمن إضافة إلى تحليل العلاقة بين مدخلات التدريب والتعليم التقني ومخرجات وتحديد أوجه القصور التي يعاني منها واستخدم الباحث عدة مناهج لملائتها طبيعة هذه الدراسة وهي المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات، والمنهج التاريخي المقارن لإبراز الخلفية التاريخية للموضوع، ومنهج تحليل المضمون للتشريعات القانونية لعمل مؤسسات التدريب والتعليم التقني، وتتمثل الأداة المنهجية بالوثائق والتقارير والإحصاءات الرسمية وتقارير المنظمات الدولية المتعلقة

ببنية التدريب والتعليم التقني في اليمن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود توازن بين مدخلات ومخرجات العملية التعليمية بشكل عام وبين مدخلات التعليم التقني والمهني ومتطلبات التنمية من جانب آخر، واقترحت الدراسة تطوير وتحديث مناهج التعليم التقني واستحداث تخصصات جديدة تواكب متطلبات سوق العمل.

دراسة الشهري وآخرون (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أصحاب العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (50) من أصحاب العمل في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على المهارات اللغوية، وبحاجة إلى مزيد من التهيئة والفهم لسوق العمل لتحقيق الرضا الوظيفي، وبحاجة إلى اكتساب الأخلاقيات المهنية التي تساعده في نجاح عمله، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن سوق العمل يتطلب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح فيه.

ب- الدراسات الأجنبية:

دراسة (2003) Pavli: يتمثل هدف الدراسة في تحديد تأثير التعليم التقني على التطور الاقتصادي والاجتماعي لدولة ألبانيا. أجريت هذه الدراسة عن طريق مجموعة من الخبراء وواضعي السياسات التربوية باستخدام تقنية دلفي المعدلة لتحديد وترتيب أولويات البيانات التي تم إنشاؤها كجزء من منهجية البحث هذه، وكان من نتائجها ما يلي: ضرورة تطوير التعليم التقني لمواجهة احتياجات قوة العمل، وتدريب معلمي التعليم التقني والفني وتطوير قدراتهم ومهاراتهم لرفع جودة برامج التعليم التقني، والاهتمام بأوجه الإنفاق المتعلقة ببرامج التعليم التقني، والتأكيد على دور التعليم التقني في تطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً.

دراسة (2004) Elias & Purcell: تعرفت على واقع العلاقة بين سوق العمل والتعليم ولاسيما التعليم التقني. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدا في تحليلهما على مصادر المعلومات المتاحة عن خبرات سوق العمل اعتماداً على النظام التعليمي الفني في الثمانينيات والتسعينيات من القرن المنصرم. وتناول الباحثان ارتباط العلاقة بين الأجور والالتحاق بمؤسسات التعليم التقني، وبين الإقبال على هذا النمط من التعليم ووفرة الوظائف وفرص العمل في سوق العمل البريطانية، وطبقت الدراسة على الخريجين الجدد وانتهت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: ارتفاع معدلات الالتحاق بالتعليم التقني لارتفاع الحاجة إلى العمالة المدربة والفنيين، إلا أنه كانت توجد مفارقات واختلافات بين خريجي هذه المؤسسات وبين الاحتياجات والمهارات المتجددة

في سوق العمل، مع ضرورة تقديم برامج مستحدثة للارتقاء بالمهارات والاحتياجات المتجددة في سوق العمل البريطانية.

إجراءات البحث (المنهجية والإجراءات)

تناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لإجراءات البحث، من حيث منهج البحث، ومجتمعه وعينته وطريقة اختيارها، إضافة إلى أدوات البحث وكيفية بنائها ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل نتائج البحث لتحقيق أهدافه.

منهج البحث:

بما أن البحث استهدف وضع تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030)، فقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، إذ لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، بل يتعداه إلى جمع المعلومات عنها ويفسرها ويحللها ويقومها، ويربط مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره (العساف، 2016). وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة البحث.

مجتمع البحث:

يُعرف مجتمع البحث على أنه "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها وجميع العناصر أو الموضوعات التي تشكل مشكلة البحث"، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (درويش، 2018، ص238)، وقد تكون مجتمع البحث من جميع قيادات وأعضاء هيئة التدريب والهيئة الإدارية بكليات التقنية في بيشة. وبلغ الحجم الكلي للمجتمع البحث التي وزعت عليهم الاستبانة (110)؛ إذ أن الكليات حديثة والتي تدعم مخرجات التعليم التقني بما يواكب متطلبات سوق العمل. وذلك لاستطلاع آرائهم حول الموضوع واستجاب لأداة البحث (110) أي بنسبة (100%).

خصائص أفراد مجتمع البحث:

تم التعرف على خصائص أفراد مجتمع البحث وفق المتغيرات التالية:
نوع المنشأة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، هل تلقيت دورات تدريبية، عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها.
وفيما يلي وصف لمجتمع البحث تبعاً لمتغيرات البحث:

جدول (1-3) العدد والنسبة المئوية لأفراد مجتمع البحث حسب متغيرات البحث

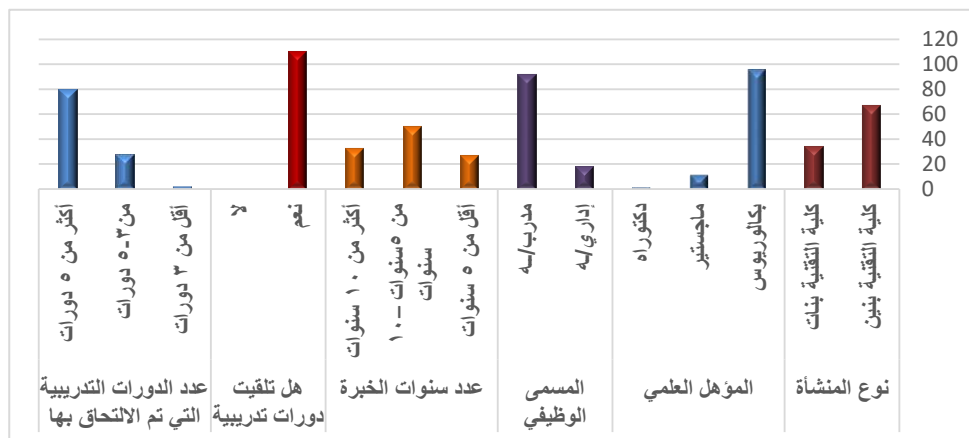
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
نوع المنشأة	كلية التقنية بنين	76	69.1%
	كلية التقنية بنات	34	30.9%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	96	87.3%
	ماجستير	12	10.9%
	دكتوراه	2	1.8%
	إداري/هـ	18	16.4%
المسمى الوظيفي	مدرب/هـ	92	83.6%
	أقل من 5 سنوات	27	24.5%
عدد سنوات الخبرة	من 5 سنوات - 10 سنوات	50	45.5%
	أكثر من 10 سنوات	33	30%
هل تلقيت دورات تدريبية	نعم	110	100%
	لا	0	0%
عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها	أقل من 3 دورات	2	1.8%
	من 3-5 دورات	28	25.5%
	أكثر من 5 دورات	80	72.7%

ويوضح الرسم البياني التالي العدد والنسبة المئوية لعدد أفراد مجتمع البحث حسب متغيرات البحث

شكل (1-3) رسم بياني لعدد أفراد مجتمع البحث حسب متغيرات البحث

أداة البحث "الاستبانة":

تُعرف بأنها: "تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة



بإجابتها أو الآراء المحتملة بفرغ الإجابة، ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً، أو ما يعتقد بأنه هو الإجابة الصحيحة" (العساف، 2016، ص368).

قامت الباحثة بمراجعة عدد من الدراسات السابقة وفي ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة.

الهدف من الاستبانة:

يمثل الهدف الرئيسي من أداة الاستبانة هو تقديم تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030).

الاستبانة في صورتها الأولى:

تم بناء الاستبانة في صورتها الاولى كما في الملحق (1): وتكونت من جزئين رئيسيين هي:
الجزء الأول: البيانات الاولى للمبحوثين.

الجزء الثاني: أسئلة الاستبانة واشتملت على ثلاث محاور وهي:

- (1) واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية وتكون من (16) عبارة.
- (2) التحديات التي تواجه التعليم التقني وتكون من (17) عبارة، وينقسم إلى ثلاث تصنيفات "تحديات متعلقة بسوق العمل - المجتمع - التعليم التقني".
- (3) متطلبات تفعيل التعليم التقني في ضوء رؤية المملكة (2030). (17) عبارة، وينقسم إلى ثلاث تصنيفات "متطلبات متعلقة بسوق العمل - المجتمع - التعليم التقني" وتم تصنيف الإجابات وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - محايد - غير موافق).

الخصائص السيكمترية (صدق وثبات الاستبانة):

أ. الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة البحث التي استهدفت التعرف على واقع نظام التعليم التقني في المملكة العربية السعودية، وأبرز التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم التقني، تحديد متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء رؤية المملكة (2030)، تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (13) كما هو موضح في الملحق رقم (3)، وذلك للاسترشاد بأرائهم، وإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله ومدى مناسبتها للعبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وحذف وإضافة عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية كما هو في الملحق رقم (2).

الاستبانة في صورتها النهائية

تكونت من ثلاث أجزاء رئيسية هي:

الجزء الأول: الذي اشتمل على إرشادات حول كيفية الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

الجزء الثاني: البيانات الاولى للمبحوثين.

الجزء الثالث: أسئلة الاستبانة واشتملت على ثلاث محاور وهي:

- (1) واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية وتكون من (21) عبارة.

(2) التحديات التي تواجه التعليم التقني وتكون من (18) عبارة، وينقسم إلى ثلاث تصنيفات "تحديات متعلقة بسوق العمل - المجتمع - التعليم التقني".

(3) متطلبات تفعيل التعليم التقني في ضوء رؤية المملكة (2030) وتكون من (16) عبارة. وينقسم إلى ثلاث تصنيفات "متطلبات متعلقة بسوق العمل - المجتمع - التعليم التقني".

وكان تقدير درجة الموافقة على تحقق مضمون العبارات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - ضعيفة - ضعيفة جداً).

صدق (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من صدق الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (23) موظف/ة من منسوبي ومنسوبات كلية التقنية بمحافظة بيشة، ثم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الإجمالية للمحور الذي تنتمي له هذه الفقرة، كما هو موضح في الجدول (2-3).

جدول (2-3) معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه الفقرة

المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية											
م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.709	0.000	2	**0.836	0.000	3	**0.707	0.000	4	**0.547	0.000
5	**0.776	0.000	6	**0.754	0.000	7	**0.682	0.000	8	**0.577	0.000
9	**0.583	0.000	10	**0.782	0.000	11	**0.817	0.000	12	**0.790	0.000
13	**0.675	0.000	14	**0.827	0.000	15	**0.787	0.000	16	**0.738	0.000
17	**0.592	0.000	18	**0.692	0.000	19	**0.769	0.000	20	**0.740	0.000
21	**0.676	0.000									
المحور الثاني: التحديات التي تواجه التعليم التقني											
م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.827	0.000	2	**0.783	0.000	3	**0.684	0.000	4	**0.787	0.000
5	**0.692	0.000	6	**0.675	0.000	7	**0.836	0.000	8	**0.769	0.000
9	**0.709	0.000	10	**0.792	0.000	11	**0.754	0.000	12	**0.853	0.000
13	**0.827	0.000	14	**0.740	0.000	15	**0.705	0.000	16	**0.873	0.000
17	**0.873	0.000	18	**0.737	0.000						
المحور الثالث: متطلبات تفعيل التعليم التقني في ضوء رؤية المملكة 2030											
م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.795	0.000	2	**0.783	0.000	3	**0.673	0.000	4	**0.785	0.000
5	**0.887	0.000	6	**0.791	0.000	7	**0.715	0.000	8	**0.800	0.000
9	**0.809	0.000	10	**0.818	0.000	11	**0.724	0.000	12	**0.866	0.000
13	**0.827	0.000	14	**0.740	0.000	15	**0.705	0.000	16	**0.714	0.000

** الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق (2-3) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه الفقرة، كانت معاملات كبيرة ومقبولة وأنها جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى اتساق جميع فقرات الاستبانة، ومما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ب. ثبات الأداة:

يعرف الثبات على أنه "الاتساق في نتائج الأداة" ويقصد به قدرة الأداة على الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة ثانية، وتم التحقق من صدق الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (56) ثم حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات "الفكرونباخ Alpha Cronbach"، لإجمالي فقرات كل محور من محاور الاستبانة، ويوضح الجدول (3-3) التالي ذلك.

جدول (3-3) معاملات ثبات "الفكرونباخ Alpha Cronbach" لفقرات كل محور من محاور الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الفكرونباخ Alpha Cronbach
1	المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية.	21	0.843
2	المحور الثاني: التحديات التي تواجه التعليم التقني.	18	0.865
3	المحور الثالث: متطلبات تفعيل التعليم التقني في ضوء رؤية المملكة 2030.	16	0.893
	معامل الثبات الكلي	55	0.872

ويتضح من الجدول (3-3) السابق أن جميع قيم معاملات "الفكرونباخ Alpha Cronbach" كانت مقبولة ومرتفع، مما يشير إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق بطمأنينة في هذا البحث وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وقياس الأهداف الخاصة بمتغيرات البحث:

- للإجابة عن السؤال والذي ينص على "ما واقع التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية؟" تم باستخدام أداة الاستبانة من إعداد الباحثة؛ وذلك لدراسة:
- واقع نظام التعليم التقني في المملكة العربية السعودية.
- التحديات التي تواجه التعليم التقني في المملكة.
- متطلبات تفعيل التعليم التقني في ضوء رؤية المملكة 2030.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (13) للتأكد من الصدق الظاهري للأداة من خلال معرفة مدى وضوح الفقرات وكفائاتها وانتمائها وشمولها للموضوع.
- تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وذلك من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكذلك ثبات تطبيق الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

- تم تطبيق الاستبانة على مجتمع البحث من قيادات وأعضاء هيئة التدريب كلية التقنية بمحافظة بيشة.

- جمع البيانات وتنظيمها ومعالجة البيانات بواسطة برنامج SPSS، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث شملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو موضح لاحقاً.

- وللإجابة عن السؤال الذي يتعلق بالتصور المقترح لتفعيل دور التعليم التقني لتلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030)، قامت الباحثة بعد تفسير نتائج الدراسة الميدانية بوضع التصور المقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة (2030) مشتملاً على: الرسالة، والأهداف، والمجالات ومتطلبات كل مجال، المعوقات وكيفية التغلب عليها، وأخيراً ضمانات نجاح التصور.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على "ما واقع نظام التعليم التقني في المملكة العربية السعودية؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول (1-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية.

م	المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	متوسطة
		ت	0	1	2	3				
1	توفر القوى العاملة المدربة في كافة التخصصات.	ت	0	32	41	19	18	3.21	15	متوسطة
		%	0	29.1	37.3	17.3	16.4			
2	طرح سياسات القبول بشكل واضح من خلال المواقع الالكترونية.	ت	0	4	34	36	36	3.95	1	كبيرة
		%	0	3.6	30.9	32.7	32.7			
3	مواعمة مخرجات التعليم التقني مع رؤية المملكة 2030.	ت	1	22	47	11	29	3.41	10	كبيرة
		%	0.9	20	42.7	10	26.4			
4	تقديم برامج تدريبية تتناسب مع احتياجات سوق العمل.	ت	2	23	45	15	25	3.35	12	متوسطة
		%	1.8	20.9	40.9	16.3	22.7			



تصور مقترح لتفعيل دور التعليم التقني في تلبية... الباحثة/ مشاعل الشهراني، أ.د/ عبدالله الشهراني

م	المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الدرجة	الدرجة
		ت	ن	م	م	م			
5	تجهيز البيئة التدريبية في كليات التقنية بشكل مثالي.	ت	3	19	43	19	3.42	1.112	كبيرة
		%	2.7	17.3	39.1	17.3			
6	تأسيس قاعدة بيانات شاملة عن خريجي التعليم التقني.	ت	6	26	43	15	3.15	1.143	متوسطة
		%	5.5	23.6	39.1	13.6			
7	مواعاة تخصصات التعليم التقني لسوق العمل.	ت	4	27	46	12	3.17	1.116	متوسطة
		%	3.6	14.5	41.8	10.9			
8	عقد برامج متطورة لتنمية المهارات المختلفة للمدرسين.	ت	6	31	39	15	3.09	1.154	متوسطة
		%	5.5	28.2	35.5	13.6			
9	الاهتمام بتطوير مواردها البشرية من خلال التقييم المستمر.	ت	1	15	47	20	3.52	1.038	كبيرة
		%	0.9	13.6	42.7	18.2			
10	الاسهام في تطبيق معايير الجودة.	ت	0	12	42	29	3.65	0.973	كبيرة
		%	0	10.9	38.2	26.4			
11	وضوح اهداف برامج التعليم التقني.	ت	1	2	37	39	3.88	0.875	كبيرة
		%	0.9	1.8	33.6	35.5			
12	مواكبة رؤية التعليم التقني لمتطلبات سوق العمل.	ت	1	25	36	18	3.46	1.147	كبيرة
		%	0.9	22.7	32.7	16.4			
13	شعور منتسبي التعليم التقني بالرضا الوظيفي.	ت	1	11	39	29	3.69	1.011	كبيرة
		%	0.9	10	35.5	26.4			
14	كفاءة المدرسين في التعليم التقني.	ت	0	2	38	35	3.94	0.860	كبيرة
		%	0	1.8	34.5	31.8			
15	وجود شراكة فاعلة بين التعليم التقني وسوق العمل.	ت	1	25	48	18	3.25	1.015	متوسطة
		%	0.9	22.7	43.6	16.4			
16	مناسبة التدريب الميداني لاحتياجات المدرسين.	ت	2	36	37	17	3.12	1.098	متوسطة
		%	1.8	32.7	33.6	15.5			



م	المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية	درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	ن	ت
		ت	%	متوسط	انحراف	معيار				
17	مراعاة التوازن بين الجانب النظري والعملي في البرامج التدريبية المقدمة.	3	2.7	33	27	21	3.31	1.210	13	متوسطة
18	تعزيز الاستقرار النفسي لدى الطلاب في بيئة تربوية ناجحة.	8	7.3	24	26	20	3.40	1.308	11	كبيرة
19	اكتساب طلاب التعليم التقني المهارات اللازمة لسوق العمل.	7	6.4	34	26	17	3.19	1.281	16	متوسطة
20	الاسهام في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب.	3	2.7	16	41	22	3.51	1.107	7	كبيرة
21	تأهيل الطلاب للمشاركة في المسابقات التنافسية العالمية.	34	30.9	25	26	9	2.52	1.386	21	ضعيفة
إجمالي المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية										
							3.39	0.900		متوسطة

يتضح من خلال استقراء الجدول (1-4) السابق أن إجمالي المحور الأول: واقع التعليم التقني في المملكة العربية السعودية، كان بدرجة "متوسطة" بمتوسط حسابي مقداره (3.39) وانحراف معياري مقداره (0.900)، وحصلت معظم عبارات المحور على درجة "كبيرة" بواقع (11) عبارات، وحصلت (10) عبارات على درجة "متوسطة"، بينما حصلت عبارة واحدة فقط على درجة "ضعيفة". وجاءت العبارة رقم (2) ونصها "طرح سياسات القبول بشكل واضح من خلال المواقع الالكترونية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بين جميع عبارات المحور ومقداره (3.95) وانحراف معياري (0.887)، يليها العبارة رقم (14) ونصها "كفاءة المدربين في التعليم التقني" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.860). بينما حصلت العبارة رقم (21) ونصها "تأهيل الطلاب للمشاركة في المسابقات التنافسية العالمية" على أقل متوسط حسابي بين جميع العبارات مقداره (2.52) وانحراف معياري كبير مقداره (1.386)، ويسبقها العبارة رقم (8) ونصها "عقد برامج متطورة لتنمية المهارات المختلفة للمدربين"،

بمتوسط مقداره (3.09) وانحراف معياري كبير مقداره (1.154)، ويدل الانحراف المعياري الكبير على اختلاف كبير بين آراء افراد اعينة حول العبارات ذات المتوسط الحساب الصغير في عبارات هذا المحور .

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى اتفاق الآراء على كفاءة المدربين في التعليم التقني، وتتفق تلك النتيجة السابقة مع دراسة (الموسى، 2009) وتختلف تلك النتيجة السابقة مع دراسة Pavli (2003) والتي أوصت على تدريب معلمي التعليم التقني والفني وتطوير قدراتهم ومهاراتهم لرفع جودة برامج التعليم التقني، بينما تشير إلى ضعف في عقد البرامج المطورة لتنمية مهارات المتدربين وتتفق تلك النتيجة السابقة مع دراسة (محمود، 2012)، ودراسة (الشمسي، 2017).

توصيات البحث:

- وضع آليات وتشريعات عملية لتطوير التعليم التقني.
- الحث على بناء شراكات قوية بين مؤسسات سوق العمل والتعليم التقني.
- السعي على تفعيل دور الاعلام في نشر الوعي بأهمية الاعمال المهنية.
- حث أصحاب العمل على المشاركة مع مؤسسات التعليم التقني.
- التوسع في الانماط التعليمية التي تبني شراكة بين سوق العمل والتعليم التقني.
- إثراء برامج التعليم التقني بما يؤهل الخريجين بمهارات تتلاءم احتياجات سوق العمل المتجددة.
- الاهتمام بنشر الوعي حول اهمية التعليم التقني في إيجاد فرص عمل تحققاً لرؤية المملكة 2030.

- أن تقدم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدعم المالي لكليات التقنية يشمل التدريب وتطوير وتحسين التعليم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم التقني.

مقترحات البحث:

- عقد اتفاقيات مع المؤسسات التقنية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- توفير مصادر تمويلية مساندة لكليات التقنية من خلال المؤسسات الانتاجية وشركات القطاع العام والخاص.
- استحداث تخصصات تواكب متطلبات سوق العمل داخليا وخارجيا.
- تطوير وتحديث مناهج التعليم التقني والمهني ومؤسساته.
- ربط عمليات التدريب بالتوظيف من خلال ايجاد مسارات تدريبية مشتركة بين مؤسسات التعليم التقني ومؤسسات القطاع الخاص.



- وضع مقاييس للقدرات المهنية لكل المهن المتاحة القائمة على احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030.
- تأهيل الطلاب للمشاركة في المسابقات التنافسية العالمية.
- منح حوافز تشجيعية للطلاب المتميزين.
- تطوير المعدات الفنية والتقنية لمواكبة التطور التكنولوجي.

المراجع

- أبوعراد، صالح بن علي، والغفيري، أحمد بن علي. (2017). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. مكتبة المتنبي.
- آدم، بثينة علي الشريف. (2014). دور التعليم التقني في التنمية الاجتماعية في السودان. دراسة حالة الكليات التقنية بجامعة السودان (رقم المنشور MD916927) [رسالة دكتوراه، جامعة النيلين]. قاعدة بيانات دار المنظومة. الرسائل الجامعية.
- باناعمة، فوزية بنت عبدالرحمن. (2019). الموازنة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030. دراسة تحليلية. جامعة الأزهر. 184 (1). 746-725.
- بدري، أميرة بابكر. (2017). متطلبات سوق العمل السعودي من تخصصات تقنية المعلومات بين الواقع وتحديات التعليم العالي، دراسة تحليل مضمون. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 6(13)، 768-735.
- البسام وآخرون. (2016). قضايا التعليم في دول مجلس التعاون لدول الخليج. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- بوطيبة، فيصل أحمد. (2016). العائد من الاستثمار في التعليم. اليازوري. الأردن.
- التوسع في التدريب التقني والمهني يخدم رؤية 2030. (2020، يناير 2). عين الرياض.
- جمعية العامة للأمم المتحدة. (2012). التقرير المخصص للتعليم والتدريب في المجالين التقني والمهني من منظور الحق في التعليم.
- جولق، جمعة محمد. (2015). رؤية استراتيجية لتطوير التعليم التقني في ليبيا (رقم المنشور MD786506) [رسالة دكتوراه، جامعة ام درمان الإسلامية]. قاعدة بيانات دار المنظومة. الرسائل الجامعية.
- جوليس، زياد عبدالرحمن. (2011). أنموذج مقترح لبناء الشراكة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني وسوق العمل في ضوء الواقع والتجارب العالمية المعاصرة رقم المنشور (MD637260) [رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية]. قاعدة بيانات دار المنظومة. الرسائل الجامعية.
- الحريري جاسم يونس. (2016). التنافس الإقليمي والدولي في العراق وانعكاساته على علاقاته الخارجية بعد الاحتلال الأمريكي. دار الجنان للنشر والتوزيع.



- حليبي، شادي.(2012). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي، دراسة حالة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، (28)، 397-434.
- العربية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. قطر.
- الدبل، صالح عبدالله.(2018). مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته. العبيكان للنشر.
- الردادي، فهد بن عايد، والسميري، عمر عبدالله. (2018). دور مبادرة التأهيل التقني والمهني في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التقني والمهني. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (62)، 29-53.
- رشدان، عبدالله زاهي.(2015). في اقتصاديات التعليم. دار وائل للنشر. الأردن. ط3.
- رؤية 2030 (د.ت) .2030 (د.ت) نتعلم لنعمل.
- [file:///C:/Users/ALsayra/Downloads/Saudi_Vision2030_AR%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/ALsayra/Downloads/Saudi_Vision2030_AR%20(1).pdf)
- رؤية المملكة 2030.(د.ت). مفهوم الرؤية، <https://vision2030.gov.sa/>
- الزامل، محمد بن عبدالله (2018). توجيه الطلب على التعليم العالي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2(9)، 1-45.
- الزهراني، معجب بن عثمان. (2018). ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل وفق رؤية 2030. مجلة العلوم التربوية، 30(3)، 427-451.
- زيان، عبدالرزاق محمد، والعبدا المنعم، فهد بن محمد. (2008). الفعالية التنظيمية للكلديات التقنية بالمملكة العربية السعودية. الواقع والمشكلات وسبل التطوير في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة لتطوير التعليم المهني. مجلة كلية التربية بالزقازيق، (58)، 167-224.
- السيوف، محمد محمود.(2012). التعليم الصناعي. المناهج، سوق العمل، الخريجين. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الشمسي، سالم محمد.(2017). التدريب والتعليم التقني والمهني في اليمن، دراسة سوسيولوجية تحليلية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15(13)، 7-38.
- الشلهوب، صلاح بن فهد.(2018). المؤسسات التعليمية وبناء المهارات. جريدة العرب الاقتصادية الدولية. https://www.aleqt.com/2018/03/03/article_1342611.html
- الشهري، وآخرون.(2018). واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل. مجلة كلية التربية، 34(6)، 222-267.
- الشيخ، حصة بنت محمد.(2006). خطة استراتيجية للتعليم التقني للبنات في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية. مجلة التوثيق التربوي، 51، 82-99.
- الصمادي، هشام محمد.(2010). تقدير درجة الموائمة بين مخرجات التعليم المهني وسوق العمل الأردني. دراسة ميدانية. مجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية، (5)، 77-89.
- صندوق النقد الدولي. قسم الشرق الأوسط (2018). تقرير الأطر المالية وركائز المالية العامة: تجارب البلدان المصدرة للسلع الأولية وانعكاساتها على المملكة العربية السعودية.
- [file:///C:/Users/ALsayra/Downloads/cr18264a%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/ALsayra/Downloads/cr18264a%20(1).pdf)



عارف، أسامة حسن، وعبد الحميد، محمد حمزة، وحجازي، أحمد. (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل وفق رؤية 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، 4(19)، 683-741.

العتيبي، عواطف قاعد، والعمرى، وفاء سالم، والمبارك، عهود عمر. (2018). نظام التعليم التقني لمواكبة تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في ضوء التجربة اليابانية. مجلة كلية التربية، 29(114)، 49-76.

العتيبي، منير بن مطني. (2010). مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي. دراسات تحليلية. المجلة التربوية، 24(94)، 251-288.

عجاجي، صالح بن عبدالله. (2006). دور الكليات التقنية في إكساب المهارات المطلوبة في سوق العمل السعودي. دراسة تقويمية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 21(2)، 180-218.

العساف، صالح بن حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء. عسيري، عالية محمد. (2018). تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لمواجهة مشكلة البطالة والآثار المترتبة عليها في ضوء احتياجات سوق العمل. مجلة التربية، 2(177)، 538-582.

عياصرة، مطلق محمد. (2017). تخطيط التعليم التقني في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 1436-1441هـ. المجلة الأردنية لعلوم الاقتصاد، 4(1)، 1-19.

الغامدي، جار الله بن أحمد. (2008). مبررات تطوير التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية. حولية كلية المعلمين في أبها، 13(13)، 246-271.

القاضي، ميادة محمد، وعبدالله، عبدالرحمن أحمد. (2015). التعليم التقني والتقاني ودوره في توفير فرص عمل للمتدربين. دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي وطلاب المدارس التقنية والكليات التقنية بولايي الخرطوم والجزيرة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية، 16(4)، 35-45.

القثمي، أسامة سليمان. (2007). برامج التدريب التحويلي المنفذة في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وكليات التقنية السعودية وقدرتها على تحقيق المواءمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل السعودي. دراسة ميدانية. (رقم المنشور MD610731) [رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى] قاعدة بيانات دار المنظومة. الرسائل الجامعية.

متولي، ناريما اسماعيل. (2016). توطین الفرص الوظيفية بين ملائمة المخرجات التعليمية وهيكل التخصصات العلمية بالجامعات السعودية. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 6(12)، 1025-1113.



مجالى،آمال ياسين.(2010). سبل تعزيز المنافع المشتركة بين مؤسسات التعليم التقني وسوق العمل. جامعة الطفيلية التقنية. بحث مقدم في ملتقى مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية: الاستراتيجيات - السياسات - الآليات. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. الأردن.

محاسنه، عمر موسى.(2018). أساسيات التعليم المهني. دار الأسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر.

محمود، ضياء عبيد.(2012). التعليم التقني: النتائج والانعكاسات. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية.

مصطفى، أحمد.(2001). مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

ملة، سعيد بن تركي.(2000). أبرز التحديات التي تواجه التعليم التقني من خلال أداء الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، 15 (3)، 2-27.